

شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (5) الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فان المسلم يفخر بانه يعبد ربا سميعا بصيرا قادرا عظيما متسلما وانه جل وعلا لا يعزب عن علمه شيء - [00:00:01](#)

كما لا يغيب عن بصره شيء ولا يغيب عن سمعه شيء وانه سبحانه وتعالى موصوف بالكمالات وله جميع الجمالات فما من كمال موجود في المخلوقات الا وهي منه سبحانه وتعالى - [00:00:26](#)

وما من نقص في المخلوقات اوجدها الله الا وهو جل وعلا منزه عن ذلك وانما وجد فينا وجهها من الكمال وجهها من النقص ليعلم العباد انهم مربوبون مخلوقون لا يملكون لانفسهم حولا ولا قوة والا فالله قادر على ان يخلق احسن مما هو عليه الان - [00:00:47](#)

كما خلق الملائكة صمدا لا يأكلون ولا يشربون ولا يخالفون امره تبارك وتعالى فالله سبحانه وتعالى عظيم لهذا ينبغي على المسلم بين الفينة والفينة ان يعرف صفات ربه تبارك وتعالى ويذاكر في ذلك ويقرأ في ذلك وها نحن وقفنا على باب - [00:01:13](#)

بذكر اثبات العين لله تبارك وتعالى من كتاب امام الائمة ابي بكر ابن خزيمة رحمه الله نعم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده. قال رحمه الله تعالى باب اثبات العين لله جل وعلا - [00:01:40](#)

على ما ثبتته الخالق البالغ لنفسه في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل لنبيه نوح صلوات الله عليه واصنع الفلك باعيننا ووحينا وقال جل وعلا تجري باعيننا. وقال عز وجل في ذكر موسى والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني.

وقال واصبر - [00:02:02](#)

لحكم ربك فانك باعيننا فواجب على كل مؤمن ان يثبت لخالقه وبارئه ما ثبت الخالق البارئ لنفسه من من العين وغير مؤمن من ينفي عن الله تبارك وتعالى ما قد ثبتته الله في محكم تنزيله - [00:02:25](#)

ببيان النبي صلى الله عليه وسلم الذي جعله الله مبينا عنه عز وجل في قوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان لله عينين فكان - [00:02:43](#)

بيانه موافق لبيان محكم التنزيل الذي هو مسطور بين الدفتين مقروء في المحاليل والكتاتيب. اه الاجماع منعقد على ان الله تبارك وتعالى له عينان تليقان به تبارك وتعالى قد جاء في القرآن الكريم ذكر العين - [00:02:58](#)

مفردا وذكر العين جمعا ولم يأتي ذكر التثنية وانما جاء ذلك في حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان ربكم ليس باعور كما سيذكره المصلي وهذه قاعدة في التفسير - [00:03:20](#)

ينبغي لطالب العلم ان ينتبه له مثل هذا مثل ما جاء في اليد اليد في القرآن الكريم مضافا الى الله جاء مفردا وجاء جمعا وجاء مثنى فلا بد ان نحفظ القاعدة فيما اذا جاء في القرآن اية فيها ذكر المفرد وفيها ذكر الجمع مضاف الى الله عز وجل -

[00:03:38](#)

وفيه ذكر المثنى مضافا الى الله تبارك وتعالى اما المفرد المضاف فانه يستفاد منه اثبات الصفة اثبات جنس الصفة لان المفرد اذا اضيف انما يفيد اثبات جنس الصفة فلما قال الله سبحانه وتعالى هنا في القرآن الكريم - [00:04:06](#)

قال واصنع الفلك باعيننا هذا جمع تجري باعيننا هذا جمع ولتصنع على عيني مفرد مضاف اذا معنى هذا ان الله عز وجل ما الذي نستفيده من المفرد المضاف؟ اثبات جنس صفة العين لله تبارك وتعالى - [00:04:31](#)

يعني الله تبارك وتعالى وعين تليق به سبحانه وتعالى وليس فيه تعرض للعدد لا واحدة ولا عشرة لان المفرد المضاف لا يستفاد منه الا

اثبات اصل الصفة واما الجمع المضاف - 00:04:49

الجمع المضاف انما يأتي به وليس المقصود منه التعرض للعدد ما المقصود اذا منه؟ بيان العظمة والتعظيم كما في الاية واصنع الفلك باعيننا ومعناه ان الله عز وجل له عدد من الاعين - 00:05:09

كما يفهمه من لا يفهم القرآن والسنة مثل وهي تصنع على عيني واحدة اتصل علي قبل ايام يقول ولتصنع على عيني. هذا لازم تأولها. شلون انتم تقولون السلف يقولون ما في تأويل في ايات - 00:05:30

حدد الصفات هذي شلون نفهمها قلت له ما هو بلازم تأول هذه الاية يقول طيب وش كيف نفهم الاية؟ قلت هذا هو الكلام انت فهمت منه معنى بعقلك القاصر فاحتجت الى التأويل - 00:05:48

لو فهمت من الاية المعنى المراد بلغة من نزل عليهم القرآن ما احتجت الى التأويل بلغة من نزل عليهم القرآن. القرآن نزل باي لغة يا اخوان بلغة العرب وانت اذا جاك ظيوف شتقول لهم؟ انتم في عيوني. شلون يعني؟ هم دخلوا داخل عيونك؟ يعني يا حي هذا كلام

العرب - 00:06:05

لكن لما تقول انتم في عيوني ولو لم لو لم يكن لك عين ما استطعت ان تقول انتم في عيوني. انت ما تقدر تقول انت في عين الجدار. الجدار ما له عين - 00:06:29

لكن تقول انتم في عيوني اذا لك عين. فلما قال الله ولتصنع على عيني كل المفسرين يقولون على مرأى ومنظر مني اراك وانظر ما حد فهم ان موسى في داخل عين الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 00:06:40

هذا هو قاصر لبعدها عن اللغة العربية. اذا المفرد ما الذي نستفيد منه؟ اثبات اصل الصفة. والمضاف الجمع المضاف نستفيد من التعظيم في الصفة اعيننا ايدينا اثبات العظمة في الصفة - 00:06:56

من اين نستفيد العدد؟ العدد لا يستفاد لا من الجمع ولا من المفرد. هذه قاعدة في اللغة العربية منين نستفيد العدد نستفيد العدد من ذكر العدد بعينه كان يقول واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او عشرة - 00:07:16

او عشرين او واحد وعشرين وهكذا وقد جاء في القرآن الكريم في ذكر صفة اليد قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي مثني؟ المثنى عند العرب لا يحتمل ثلاثة اثنين يعني اثنين - 00:07:35

فصيام ثلاثة ايام في الحج يحتمل اربعة؟ ما يحتمل خلاص ثلاث ثلاثة يدي يدي فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الا انه اعوج وان ربكم جل وعلا ليس باعور علمنا لان العور في لغة العرب - 00:07:51

من له عينان احدهما يرى به والاخر فيه عور. له عينان احدهما فيه عور يقال له اعور اما من ليس له الا عين واحدة فلا يقال له عور او من له ثلاثة اعين لا يقال له اعور - 00:08:09

ولذلك ايها الاخوة لابد ان ننتبه لهذه المسألة بالاجماع الله جل وعلا له عينان تليقان بجلاله سبحانه وتعالى وقد حكى ابو حسن الاشعري في مقالات الاسلاميين الاجماع على ان الله له عينان - 00:08:31

ان الله له عينين تليقان به سبحانه وتعالى. نعم وسيذكر المصنف الاحاديث الدالة على ذلك قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا حرملة ابن عمران محمد ابن يحيى هو ابن فارس الذهلي - 00:08:49

قال حدثنا حرملة ابن عمران التجيبي عن ابي يونس سليم ابن جبير مولى ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال في هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان -

00:09:09

بصيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يضع ابهامه على اذنه واصبعه التي تليها على عينه. قال ابو هريرة رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. الحديث ايها الاخوة من الاحاديث التي لا نقاش في ثبوتها - 00:09:30

النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية ان الله كان سميعا بصيرا. وضع الابهام على الاذن ووضع التي تليها على العين هكذا قال العلماء رحمهم الله ان في هذا بيان - 00:09:51

اثبات حقيقة الصفة وليست تشبيه بالصفة يعني ليس معناه ان سمع الله كسمعنا وبصره كبصر لا انما المراد ان الله يسمع حقيقته

ويبصر حقيقته نعم قال رحمه الله حدثنا محمد قال - [00:10:05](#)

نعم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا ابي قال حدثنا حرملة عن عمران قال حدثني ابو يونس قال سمعت ابا هريرة يقرأ هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. قرأ الى قوله سميعا بصيرا. فيضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه - [00:10:29](#) يقول هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع اصبعيه قال ابو بكر املاه اسحاق ابن موسى ابن ابو بكر ابن خزيمة قال ابو بكر املاه اسحاق ابن موسى ابن عبد الله ابن يزيد ابن حصن الخطبي الانصاري على جماعة من اصحابنا وانا حاضر المجلس -

[00:10:51](#)

فكتبته بخبطي الا اني خائف ان اكون اخذت بعض الالفاظ عن المستملين. لذلك يعني لم يذكره من طريقي شوفوا امانة المحدثين لله دره امانة عجيبه لانه هو ما سمع اللفظ كله من شيخه سمع بعض الالفاظ من المستملي المستملي اللي يوصل الصوت - [00:11:14](#) لذلك ما رواه وان كان قد سمع منه بعضا. نعم قال ابو بكر رحمه الله املاء علينا عن انس بن عياض قال حدثني عبيد الله ابن عمر قال حدثني نافع مولى عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عمر ان - [00:11:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كانها عنبة طافية. وهذا حديث من الشمس والحديث من طريق عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم العمري مصغر الاسم لكنه كبير في الحفظ - [00:11:55](#) بخلاف اخيه عبد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم كبير في الاسم لكنه صغير في الضعيف ظعيف في الحديث فعبيد الله ابن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر. اسناد مثل الشمس - [00:12:16](#)

ويقول ان الله ليس باعظم. فنفي العورة عن الله فثبت ان له عينان. ان له عينين جل وعلا قال رحمه الله حدثنا يحيى ابن ابن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد الحميد الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن - [00:12:31](#) هذا يحتاج الى تثبت عبد الوهاب ابن عبد الحميد الثقفي ها هذا واجب عليك تشوفه لنا اني انا اللي احفظه عبد الوهاب ابن عبد الحميد شنو عندك؟ ها شفت شلون - [00:12:53](#)

نسختك هذه تحتاج الى تصحيح تحت خطأ واضح يعني ما في في المحدثين في هذه الطبقة في هذا الاسم انما هو عبد الوهاب ابن عبد الحميد الثقفي العبدي ها؟ من شيوخ البخاري يعتبر - [00:13:09](#) من طبقة شيوخ البخاري. نعم قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المسيح الدجال بين ظهرائي الناس فقال يا ايها الناس ان ربكم - [00:13:30](#)

ليس باعوز ولكن المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية. نعم يعني خارجة من مكانها بارزة نعم قال حدثنا الحسن ابن قزعة ابن عبيد الهاشمي قال حدثنا عاصم ابن هلاك يعني البارقيين هلاك هلاك - [00:13:43](#) نعم خاصني نبني هلاك لا صوب هلال ابن هلال لا صواب هلال هذا صلحوه بعد يعني البارقيين قال حدثنا ايوب علام حقق هذا شو النسخة اللي معك سليمان نعم صلحوه النصح حدثنا عاصم ابن هلال البارقي. نعم - [00:14:02](#)

قال حدثنا ايوب عن نافع عن عبد الله ابن ابي تميمة السخط يعني امام اهل السنة في زمانه. نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ليس باعور. الا وان المسيح الدجال اعور عينه اليمنى كانها عنبة طافية. هم - [00:14:30](#) قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدجال هو اعور هجان اشبه الناس بعبد العزى ابن قطن - [00:14:51](#)

فاما هلك الهلك فان ربك فاما هلك فان ربكم ليس باعور قال محمد بن جعفر قال شعبة فحدثت به قتادة فحدث نحوا من هذا. هذا اسناد يعني عظيم محمد بن بشار العبدي هو ملقب ببندار من شيوخ البخاري - [00:15:08](#)

وهذا الدليل ان ابو بكر ابن خزيمة ايش يعني رفع رأسه وصل الى البخاري كان يروي من طبقة شيوخ البخاري قال حدثنا محمد ابن جعفر وهو الملقب بغندة. قال حدثنا شعبة ابن حجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عن سماك ابن حرب عن عكرم ابن -

ابن عباس عن ابن عباس وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث آآ الدجال اعور هجان بكسر الهاء وفتح الجيم هجام معناه ابيض يعني في عينه عور مع البياض اشبه الناس بعبد العزى ابن قطن وهذا ما رأيناه نحن لكن كان موجود في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:15:52](#)

ما هلك الهلك ها هنا ثم هلك الهلك تعجب من النبي صلى الله عليه وسلم. اي كيف يهلك من يهلك وان ربكم ليس بيعا. والدجال اعور. شلون تتبعونه يعني تعجب انكاري - [00:16:20](#)

اي لا يليق بمسلم يدرك ان الله موصوف بالكمال والجمال له عينان تليقان بجلاله ان يأتي دجال واعور اليمنى وعينه اليسرى ايضا معيبة. ثم بعد ذلك يدعي الربوبية والناس يتبعونه - [00:16:40](#)
هذا معنى فلما هلك الهلك يعني كيف يهلك من هلك والله عز وجل ليس بها نعم ما في احد يقول له لو انك انت رب صلح عينك ها هذا ما يمكن - [00:16:56](#)

نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن مشار قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا ابراهيم وهو ابن ابن طهمان عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال في خفة من الزمان فذكر الحديث بطوله وقال يأتي - [00:17:12](#)
الناس فيقول انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليس باعور الله اكبر يعني شيء عجيب سبحانه الله نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن عبد الله ابو عامر المقصود به العقدي - [00:17:31](#)

وعامر المقصود به العقدي وليس المقصود به الضحاك لمخلد الشيبان ابراهيم ابن طهمان عن أبي الزبير ابو الزبير محمد ابن المسلم تدرس المكي راوية جابر نعم يعني اسناد رجاله من رجال الصحيح نعم - [00:17:49](#)

قال رحمه الله حدثنا احمد بن عبدالرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثني مخرمة ابن بكير ابن عبد الله ابن الاشد عن ابيه عن عروة ابن الزبير قال قالت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت المسيح الدجال ليلة فلم يأتني النوم فلما اصبحت دخلت على رسول الله صلى الله عليه - [00:18:12](#)

وسلم فاخبرته فقال لا تفعلي فانه ان يخرج وانا حي يكفيك يكفيكم الله يكفيك يكفيكم الله بي وان يخرج بعد ان امت يكفيكم يكفيكم الله بالصالحين ثم قال ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال واني احذركموه انه اعور وان الله ليس باعور انه يمشي في الارض - [00:18:32](#)

وان الارض والسماء لله الا ان المسيح عينه اليمنى كأنها غنبة طافية قال ابو بكر هذا باب طويل خرجته في كتاب الفتن في قصة الدجال الحديث يعني للفاظه وعباراته بعض الغرائب - [00:18:57](#)

لكن هذه الغرائب لان في اسناده من هو صدوق فاغرب لكن الحديث صحيح من حيث العموم نعم وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج بعد ان اموت يكفيكموه الله بالصالحين لان العلماء الصالحين هم الذين يرشدون الناس ويبينون لهم صفات الدجال - [00:19:18](#)

قال رحمه الله حدثنا عبد القدوس ابن محمد ابن شعيب قال حدثنا عمي عمر ابن صالح ابن عبد الكبير قال حدثني عمي ابو بكر بن شعيب عن ابيه عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انذركم الدجال اما انه امائن - [00:19:37](#)

اما انه اعور عيني اليمنى وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كاف راء يقرأه كل مؤمن يقرأ وكل محسن لا يقرأ. نعم تأملوا معي احاديث الدجال هنا عند ابن خزيمة فقط رواه خمسة من الصحابة - [00:20:01](#)

وهذا يدل على انه متواتر اولهم عبد الله ابن عمر ثم ابن عباس ثم جابر ثم ام سلمة واخيرا جاء انس رضي الله تعالى عنه. فدل على ان الحديث هذا متواتر وقد ذكر شيخ - [00:20:22](#)

هناك شيخ عبد المحسن العباد آآ والشيخ حمود التويجري في رسالتهم عن الدجال احاديث كثيرة تدل على انه حق وثابت نعم وخروجه لا يكون الا في اخر الزمان. اذا خرج - [00:20:42](#)

خروج الدجال اول دليل على اشراط الساعة الكبرى والارضية وطلوع الشمس من مغربها اول دليل على اشراط الساعة الكبرى

السماوية. نعم قال رحمه الله باب اثبات باب اثبات السمع والرؤية لله جل وعلا. الذي هو كما وصف نفسه سميع بصير. ومن كان

معبوده غير سميع - [00:20:59](#)

مصيرك فهو كافر بالله السميع البصير. يعبد غير الخالق البارئ الذي هو سميع بصير. قال الله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقال عز وجل في قصة المجادلة قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الاية. المقصود -

[00:21:26](#)

السمع والرؤيا هنا السمع انه يسمع والرؤيا انه يرى هذا المقصود. واما ما يأتي في باب آ رؤية وجه الله عز وجل فانما يذكرون ذلك مع انه من صفات المخلوقين هم اللي ينظرون انما يذكرون ذلك في باب الصفات من جهة انه يرى من جهة انه يرى - [00:21:46](#)
جل وعلا من جهة انه سبحانه وتعالى له وجه ينظر اليه والرؤيا هناك صفة العبد والمرئي هو الرب جل وعلا. واما الرؤيا هنا فالمقصود بها نظره سبحانه وتعالى. رؤيته للاشياء لا تغيب عنه شيء سبحانه وتعالى. كما لا يغيب عن علمه شيء لا يغيب عن سمعه شيء -

[00:22:09](#)

من المسموعات لا يغيب عن بصره شيء من المبصرات تبارك وتعالى وهذه من صفات الذاتية قال رحمه الله قال ابو بكر قد كنت امليت في كتاب الظهار خبر عائشة رضي الله عنها سبحان ربي وبحمده وسع سمعه الاصوات. ان - [00:22:35](#)

تشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم فيخفى علي بعض كلامها. فانزل الله قد سمع الله القول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. الله اكبر. هي مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعها في البيت حتى ما تحصل خلوة - [00:22:57](#)

هي موجودة والنبي صلى الله عليه وسلم موجود هي في ناحية الغرفة والغرفة يعني مترين في ثلاثة مترين ونص في ثلاثة ومع ذلك يسمع بعض قولها ولا يسمع كل قولها - [00:23:16](#)

والله عز وجل انزل من فوق سبع سماوات قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجك كما قال العلماء رحمهم الله لا يخفى على سمعه ديبب النملة السوداء. على الصخرة الملساء - [00:23:32](#)

في الليلة الظلمة جل في علاه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظنا ان فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت في الظلمات من سمعه غير الله حتى لو ان الحوت اراد ان يسمع ما في بطنه ما استطاع - [00:23:49](#)

وهو في بطني والله جل وعلا من فوق سبع سماوات سمع دعاء ذي النون سبحانه وتعالى. نعم قال رحمه الله قال عز وجل وقال عز وجل ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم وقد اعلما ربنا الخالق البالغ انه يسمع قول من كذب على - [00:24:07](#)

وزعم ان الله فقير فكذب من كذب كذب بالتخفيف من كذب على الله غير كاذبة كذب يعني لم يصدق بخبر الله وكذب على الله يعني افترى على الله قال رحمه الله وقد اعلما ربنا الخالق البارئ وانه يسمع قول من كذب على الله وزعم ان الله فقير فكذبهم فكذبهم الله في مقاتلتهم - [00:24:31](#)

فرد الله ذلك عليهم وخبر انه الغني وهم الفقراء واعلم عباده المؤمنين انه السميع البصير. فكذلك المؤمنين انه قد سمع قول المجادلة وتحاور النبي صلى الله عليه وسلم. والمجادلة وخ - [00:24:57](#)

وخبرت الصديقة بنت الصديق رضي الله عنهما انه يخفى عليها بعض كلام المجادلة مع قربها منها فسبحت خالقها الذي سمعه الاصوات وقالت سبحان من وسع سمعه الاصوات فسمع الله جل وعلا كلام المجادلة وهو فوق وهو سبع سماوات مستو على عرشه - [00:25:16](#)

وقد خفي بعض كلامها على من حضرها وقرب منها. وقال عز وجل لكليمه موسى واخيه ابن امه هارون يؤمن منهما فرعون حين خاف ان والمدي لماذا قال واخيه ابن امه المعروف ان هارون هو اخو موسى ابن امه وابن ابيه - [00:25:38](#)

ما ادري هل المصنف يرى خلاف ذلك المعروف في كتب التاريخ ان موسى وهارون هما ابن عمران وانهما اخوان من ام واب نعم قال رحمه الله حين خاف ان يفرط عليهما او ان يقضى انني معكما اسمع وارى. فاعلم الرحمن جل وعلا انه سمع مخاطبة كليمه موسى واخيه هارون عليهما - [00:26:02](#)

السلام وما يجيبهما به فرعون واعلم انه يرى ما يكون من كل منهم. وقال هذا بحث على سليمان شوف لنا لقول المحققين من اهل التاريخ هل هو ابن امه ولا ابن امه وابيه - [00:26:28](#)

جزاك الله خير نعم اشهدوا معناها يعني اني صار نعم قال جل وعلا وقال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى قوله السميع البصير. وقال في سورة حميم - [00:26:46](#)

فاستعذ بالله انه هو السميع البصير. الله اكبر. واستقصاء ذكر قوله السميع البصير وسميع بصير يطول بذكر جميعه الكتاب. القرآن كله مليء بان الله سميع بصير ماذا نفعل يعني حتى لو اراد معبد الجهني واضراب ان يحكوا سميع البصير من القرآن لذهب ايات كثيرة من القرآن - [00:27:09](#)

كان معبد يقول لو كان لي من الامر شيء لمحوت السميع البصير. كيف تمحو اقران مليء بهذا لكن الظال يريد ان ينكر ان يكون الله سميعا بصيرا طيب اذا كان الله ليس سميعا ولا بصيرا ننادي من؟ نراقب من - [00:27:36](#)

كلام غريب يدلك على انهم ارادوا هدم الدين ما ارادوا شيء اخر نعم ارادوا ان الناس يكون حالهم كحال عباد الوثن اوثانهم لا تسمع ولا تبصر فارادوا كذلك ان يكون اهل الاسلام على هذه العقيدة الفاسدة - [00:27:55](#)

نعم وقال عز وجل لكليمه موسى ولاخيه هارون صلوات الله عليهما كلا فاذها باياتنا انا معكما مستمعون. فاعلم جل وعلا فاعلم جل وعلا عباده المؤمنين انه كان يسمع ما يقول لكليمه موسى واخيه. وهذا من الجنس الذي اقوله استماع الخالق ليس كاستماع المخلوق. قد - [00:28:14](#)

امر الله ايضا موسى عليه السلام ان يستمع لما يوحى فقال فاستمع لما يوحى. فلفظ الاستماعين واحد ومعناها مختلف. لان استماع غير استماع المخلوقين عز ربنا وجل عن ان يشبهه شيء من خلقه. وجل عن ان يكون فعل احد من خلقه شبيها بفعله عز وجل. يعني هناك - [00:28:35](#)

في اللفظ تشابه لكن المعنى مختلف. فليس سمع الله كسمع المخلوق نعس وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وليس رؤية الله اعمال من ذكر عملهم في هذه الاية كروية - [00:28:55](#)

رسول الله والمؤمنين وان كان اسم الرؤية يقع على رؤية الله اعمالهم وعلى رؤية رسول الله ورؤية المؤمنين. قال ابو بكر وتدبروا ايها علماء ومقتبسوا العلم مخاطبة الخليل الرحمن اباه وتوبيخه اياه لعبادته من كان يعبد - [00:29:14](#)

تعقلوا بتوفيق خالقنا جل وعلا صحة مذهبنا وبطلان مذهب مخالفينا من الجهمية المعطلة قال خليل الرحمن صلوات الله وسلامه عليه لابييه لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. افليس من المحال يا ذوي ان يقول - [00:29:31](#)

خليل الرحمن لابييه ازر لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ويعيبه بعبادة ما لا يسمع ولا يبصر ثم يدعوه الى عبادة من لا يسمع ولا يبصر وكالاصنام التي هي من الموتان لا من الحيوان ايضا. فكيف يكون ربنا الخالق البارئ السميع البصير كما يصفه هؤلاء الجهال المعطلة. عز - [00:29:49](#)

ربنا وجل عن ان يكون غير سميع ولا بصير فهو كعابد الاوثان والاصنام لا يسمع ولا يبصر. او كعابد او كعابد الانعام الم الم يسمعون قول خالقنا وبارئنا افانت تكون عليه وكيلا؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام - [00:30:09](#)

فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل فاعلمنا عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل كالانعام بل هم اضل سبيلا. نعم. الله جل وعلا عاب الاصنام انها لا تسمع ولا تبصر - [00:30:30](#)

وانها اضل من الانعام لان الانعام تسمع وتبصر الذي يقول عياذا بالله ان خالقه لا يشفع ولا يبصر شبه الخالق بالمخلوق الناقص اراد الهروب من تشبيهه بالمخلوق السميع البصير فوقع في تشبيهه بالمخلوق الذي لا يسمع ولا يبصر وهذه اشد ضلالة - [00:30:43](#)

والواجب اثبات الصفة على ما يليق به جل في علاه لو لم يكن من الفوارق بين صفة الخالق والمخلوق الا انه جل وعلا يسمع كل شيء من المسموعات ويبصر كل شيء من الموصلات وهذا ليس بمقدور المخلوقين - [00:31:09](#)

هذا وحده كاف بالفرق لمن يعقل فكيف والفروقات اعظم من ذلك بكثير بل لا مقارنة بين صفات الخالق وصفات المخلوق. نعم قال

رحمه الله باب البيان من سنن النبي صلى الله عليه وسلم على تثبیت السمع والبصر لله موافقا لما يكون من كتاب ربنا اذ - [00:31:28](#)
صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت بنقل العدل عن العدل موصولا اليه لا تكون ابدا الا موافقة لكتاب الله حاشا لله ان يكون شيء منها ابدا
مخالفا لكتاب الله او لشيء منه. فمن ادعى من الجهلة ان شيئا من سنن النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت من جهة النقل مخالف -
[00:31:51](#)

من كتاب الله فانا الضامن بتثبیت صحة مذهبنا على ما ابوح به منذ اكثر من اربعين سنة. هذا يقوله الامام الائمة اربعين سنة ينادي
ولا نتحدى واحد يجيب لي حديث صحيح ثابت مخالف للقرآن. ما استطاعوا والى ان يرث الله الارض ومن عليها لا يستطيعون -
[00:32:11](#)

لكنهم يزعمون بعقولهم القاصرة ان في خلاف بين هذا الحديث وهذه الاية لان في قلوبهم زيغ فما فهموا مراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزعموا ان بين هذا وهذا النص وبين النص النبوي - [00:32:31](#)
ولنص كلام الله عز وجل تعارضا. كيف يكون هناك تعارض؟ وهذا من عند الله وهذا من عند الله قال رحمه الله هو يقول اربعين سنة
انا ظامن اني راح ارجع لمذهبي اذا انتم جبتوا لي حديث واحد يخالف القرآن - [00:32:49](#)
والى اليوم ما احد وجد هذا ولا يمكن ان يجد قال رحمه الله حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا عمي قال حدثنا يونس
ابن يزيد عن ابنه عن - [00:33:08](#)

عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك؟ هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد؟ فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم
العقبة - [00:33:22](#)

اذ عرضت اذ عرضت نفسي على ابني. عرضته اذ عرضت نفسي على ابن عبيد يا ليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت. فانطلقت
وانا مهموم على وجهي. فلم استفق الا وانا بقرنك تعالى - [00:33:42](#)

فرفعت رأسي فاذا بسحابة قد اظلمتني. فنظرت فاذا فيها جبريل عليه السلام فناداني فقال يا محمد ان الله عز وجل قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال - [00:33:57](#)

بعث الله وقد بعث الله ملك الجبال ملك الجبال ما فيهم ملوك الملائكة ما فيهم فيهم ملك ملك الجبال ملك الارواح ملك القطر ملك كذا
ها الملوك في الارض يدعون الملك ولا ملك له - [00:34:17](#)

السلام عليكم وقد بعث الله ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله عز وجل
قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتأمرني - [00:34:35](#)

امرك امرك وبما شئت اني امرك لتأمرني امرك وبما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشيبين فعلت. فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بل ارجو ان ان يخرج الله من اصلاهم من - [00:34:53](#)

يعبد الله لا يشرك به شيئا. الله اكبر فشيء عظيم نبي كريم صلى الله عليه وسلم بمفرده بقرن الثعالب اللي هو الان يسمى قرن المنازل
وقد رده اخرجاه اهل مكة - [00:35:12](#)

ورد والطايف حزينا مهموما ضربوه حتى ادموا قدميه صلوات ربي وسلامه عليه من الغم والهم ما فاق الا وهو في قرن الثعلب فنظر
واذا بملك الجبال فوق رأسه ومع ذلك سمع الله قوله - [00:35:27](#)

ما احد في هذا المكان يمكنه ان يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل يقول قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك ثم
بعث له الملك - [00:35:48](#)

وهو الرؤوف الرحيم بالمؤمنين الرحمة المهداة للعالمين قال لا ارجو ان يخرج الله من اصلايه فكان الامر كما رجي صلوات ربي
وسلامه عليه نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب الشهيد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان
عن ابي موسى - [00:36:03](#)

قال وحدثنا محمد بن بشار والحسين بن الحسين وغيرهما قال الحسين بن الحسن. نعم وغيرهما قال قال بشار حدثنا وقال الحسين اخبرنا مرحوم العطار قال حدثنا ابو نعمة السعدي عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري وهذا حديث - [00:36:30](#)

مرحوم وهذا حديث مرحوم قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا واشرفنا على المدينة كبر الناس تكبيرة رفع او بها اصواتهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب وقال المعتمر في حديثه نعم - [00:36:52](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا قال حدثنا سلم بن جنادة قال حدثنا يعني هو جل وعلا ليس باصم فمعنى هذا انه يسمع - [00:37:15](#)

ولا غايب فهو جل وعلا شهيد ولذلك من اسمائه سبحانه وتعالى شيء من اسمائه جل وعلا السميع من اسمائه جل وعلا البصير قال اليس معنا ولا غايب يعني انه حاضر يرى لا - [00:37:29](#) هو جل وعلا شهيد وان كان لا يرى قال حدثنا سلف ابن جنادة قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى. فذكر الحديث وقال فقال رسول الله - [00:37:45](#)

صلى الله عليه وسلم ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا قال هنا سميع قريبا الله جل وعلا هو العلي الاعلى وفوق العرش استوى وفوق المخلوقات قد علا وهو جل وعلا قريب من خلقه - [00:38:02](#) لا يغيب عنه شيء سبحانه وتعالى مع علوه فالله سبحانه وتعالى القريب في علوه وهو جل وعلا العلي في دنوه كما قال حافظ حكيم رحمه الله قال رحمه الله خرجت طرق هذا الخبر في كتاب الذكر والتسبيح. قال ابو بكر فاسمعوا يا ذوي الحجامة نقول في هذا الباب ونذكر بهت - [00:38:23](#)

بهتجا ونذكر بهت الجهمية بهت من البهتان البهت من البهتان من بهتانهم علينا ويخاطبكم انتم يقول فاسمعوا يا ذوي الحجامة نقول في هذا الباب ونذكر بهت الجهمية وزورهم. نعم ونذكر بهت الجهمية وزورهم وكذبهم على علماء اهل الآثار ورميهم خيار الخلق بعد الانبياء بما بما الله قد نزههم عنهم - [00:38:48](#)

وبرأهم منه بتزور الجهمية على علمائنا انهم مشبهة فاسمعوا ما اقول وابين من مذاهب علمائنا. تعلموا وتستيقنوا بتوفيق خالقنا ان هؤلاء المعطلة يبهتون العلماء ويرمونهم بما الله ونزههم عنهم نحن نقول لربنا الخالق عيناان يبصر بهما ما تحت الثرى وتحت الارض السابعة السفلى. الله اكبر - [00:39:19](#)

وما في السماوات العلى وما بينهما من صغير وكبير لا يخفى على خالقنا خافية في السماوات السبع والارضين السبع. الله! ولا مما بينهم ولا فوقهم ولا اسفل منهم ولا يغيب - [00:39:44](#)

منهم لا يغيب عن بصره من ذلك شيء يرى ما في جوف البحار ولججها كما يرى عرشه الذي هو مستو عليه. الله اكبر. وبنو ادم وان كانت لهم عيون يبصرون. هذا يجعل المسلم - [00:39:58](#)

يراقب الله سبحانه وتعالى اينما يذهب الانسان يراه الله تبارك وتعالى وان لم يره الخلق لا يمكن للانسان ان يغيب عن الله وعن نظره سبحانه وتعالى هذا التوحيد اذا لم يؤثر في القلب - [00:40:13](#)

مراقبة فينبغي على العبد ان يراجع توحيده ايها الاخوة التوحيد ليس عبارات يقولها في سائل المعلم قيدوا عمل يا اخوان علمت ان الله جل وعلا يراك فلا تجعله اهون الناظرين اليك - [00:40:33](#)

قال رحمه الله وبنو ادم وان كانت لهم عيون يبصرون بها فانهم انما يرون ما قرب من ابصارهم. مما مما لا حجاب ولا ستر بين المرء وبين ابصارهم. وما يبعد منهم وان كان يقع اسم القرب عليهم في بعض الاحوال. لان العرب التي خطبنا بلغتها - [00:40:56](#)

قد تقول قرية كذا منا قرية وبلدة كذا قريبة منا ومن بلدنا ومنزل فلان قريب منا وان كان بين البلدين بين القريتين وبين المنزلين فراسخ. والبصير من بنيه يعني مراده رحمه الله. لما يقول - [00:41:16](#)

ان الله فوق العرش وهو قريب منا ليس معناه انه يلزم من القرب ان لا يكون بيننا وبين الله السماوات والعرش. هذا غلط العرب تقول مثلا احنا نقول لو واحد سألنا - [00:41:33](#)

قال له الاحمدي بعيد عنكم ولا قريبة؟ يقول قريبة طيب مع ان بيننا وبين الاحمدي عدة مدن صح ولا لا؟ لانها هدية ثم العدان ثم الصباحية ثم الاحمدي العرب تقول هذا الكلام فلما يقول العلماء او يأتي في القرآن ان الله قريب من مخلوقاته. ما يلزم من القرب ان يكون دون العرش. هو فوق - [00:41:49](#)

عاشه وقريب جل وعلا هذا مراده رحمه الله نعم قال رحمه الله والبصير من بني ادم لا يدرك ببصره شخصا اخر من بني ادم. وبينهما فرسخان فاكتر. وكذلك لا يرى - [00:42:15](#)

احد من الادميين ما تحت الارض اذا كان فوق المرئي من الارض والتراب قدر انملة او اقل منها بقدر ما يغطى ويوارى الشيء وكذلك لا يدرك بصره اذا كان بينهما حجاب. من حائط او ثوب صديق او غيرها مما يستر الشيء - [00:42:30](#)

عن عين الناظر فكيف يكون يا ذوي الحجاب مشبها من يصف عين الله بما ذكرنا واعين بني ادم بما وصفناه من عظيم صفات ربنا تبارك وتعالى ان بينه وبين مخلوقاته الحجاب - [00:42:48](#)

ونواكه شف هذا الحجاب لاحت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره سبحانه وتعالى وبصره ينفذ ينفذ الى ينفذ الى اخر مخلوق ومع وجود هذا الحجاب الذي يجعلنا لا نرى وجهه جل وعلا الان الا انه سبحانه وتعالى يرى كل شيء - [00:43:07](#)

فدل على انه ليس هناك حجب يمنع من رؤية الله سبحانه وتعالى وليس هناك موانع يمنع من سمع الله عز وجل فلا يغيب عن سمعه شيء من المجموعات ولا عن بصري شيء من المبصرات ولا عن علمه شيء من المعلومات - [00:43:28](#)

بل علمه اشمل من ذلك يعلم المعلوم والمجهول والمعدوم نعم قال رحمه الله ونزيد شرحا وبيانا نقول عين الله عز وجل قديمة لم تنزل باقية ولا يزال محكوم لها بالبقاء. حتى اتفقنا ان قوله - [00:43:49](#)

وقديمة بمعنى ازلية نعم منفي عن من صفات الذات منفي عنها الهلاك والفناء وعيون بني ادم محدثة مخلوقة كانت عدما غير مكونة فكونها الله وخلقها بكلامه الذي وصفه من صفات ذاته وقد قضى الله وقدر ان عيون بني ادم تصير الى بلاء. الى بلاء - [00:44:08](#)

بلاء بلا بمعنى فلا بلا شي يبلو بلاء يمكن تجي بلا انت نسيت الصرف شلون الحين هذه سماعية قال هم يقولون كما في بقصيدة المنسوب الى زين العابدين واذكر الموت والبلوى - [00:44:33](#)

صح اما البلاء من الابتلاء يقولون جانا بلى ايش معنى بلاء كلى تمام قال وقد قضى الله وقدر ان عيون بني ادم تصير الى بلاء عن قليل. والله نسأل خير ذلك المصير. امين امين امين - [00:45:03](#)

وقد يعمي الله وقد يعمي الله عيون كثير من الادميين فيذهب بابصارها قبل نزول المنيا بهم. ولعل كثيرا من ابصار الادميين قد قد سلط خالقنا عليها ديدان الارض حتى تأكلها وتفنيها. بعد نزول المنية بهم. ثم ينشئ الله بعدها - [00:45:24](#)

والله يا خالي ينبغي ان يعني يوجد في القلب ان عينك هذا سيصبح اكلا للدودان فلا تنظر اليه الى محارم الله لا تنظر الى ما حرم الله عليك نعم قال قد سلط خالقنا عليها ديدان الارض حتى تأكلها وتفنيها بعد نزول المنية بهم. ثم ينشأها الله بعده فيصيبها ما - [00:45:44](#)

قد ذكرنا قبل في ذكر الوجه فما الذي يشبهه يا ذوي الحجاب فما الذي يشبهه يا ذوي الحجاب؟ عين الله التي هي موصوفة بما ذكرنا عيون بني ادم التي وصفناها بعده. يعني مراده رحمه الله ان هناك فروقات - [00:46:13](#)

شاسعة بون واسع بين ما يوصف الله وبين ما يوصف به العبد قال ولست احسب لو قيل لمصير لا افة ببصره ولا علة بعينه ولا نقصه بل هو اعين واكمل اسود الحدق شديد بياض العينين اهدب - [00:46:28](#)

عشفاري عينك كعين فلان الذي هو صغير العين ازرق احمر بياض العينين قد تناثرت اشفاره وسقطت او كان اخفش العين ازرق احمر وبياض شحمها يرى الموصوف الاول الشخص من بعيد ولا يرى الثاني مثل ذلك الشخص - [00:46:46](#)

من من قدر عشر ما يرون من قدر عشر ما يرى الاول لعله في بصره او نقص في عينه الا غضب من هذا والف منه. فلعله يخرج الى

القائل له ذلك الى المكروه من الشتم والاذى. نعم - [00:47:06](#)

ولو قلنا لواحد عيونه جميلة ترى عيونك مثل عيون القرد مثل ما سلف معنا مو يطقك لا يمكن يذبح نعم قال رحمه الله ولست

احسب عاقلا يسمع هذا المشبه عين - [00:47:20](#)

المشبهة عيني احدهما بعيني الاخر الا وهو يكذب هذا المشبه عين احدهما بعين الاخر. ويرميه بالعتة والخبل والجنون ويقول لو كنت

عاقلا يجري عليك القلم لم تشبه عيني احدهما بعيني الاخر. وان كانا جميعا يسميان بصيرين اذ - [00:47:39](#)

باعميين ويقال لكل واحد منهما عينان يبصر بهما. فكيف لو قيل له عينك كعيني كعين الخنزير والقرد والدب او غيرها من السباع او

هوام الارض والبهائم فتدبروا يا ذوي الالباب - [00:47:59](#)

ابين عينا بين عيني خالقنا الازلي الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال وبين عيني الانسان من الفرقان اكثر او مما اين اعين بني ادم

وبين عيون ما ذكرنا؟ الله اكبر - [00:48:16](#)

اذا كان الفرق موجودا بين عين انسان وانسان فكيف لا يكون الفرق معدوما فكيف يكون الفرق معدوما بين عين الخالق وعين

المخلوق؟ لا شك ان الفارقة ليس واحدا بل الفوارق عدة - [00:48:32](#)

قال رحمه الله تعلموا وتستيقنوا ان من سمى علماءنا مشبهة غير عالم بلغة العرب ولا يفهم العلم اذ لم يجز تشبيهه اعين بني ادم

بعيون المخلوقين من السباع والبهائم والهوام وكلها لها عيون يبصرون بها وعيون جميعهم محدثة مخلوقة خلقها الله - [00:48:51](#)

بعد ان كانت عدما وكلها تصير الى فناء وبلاء وبلا وغير جائز اسقاط اسم العيون والابصار عن شيء منها فكيف يحل لمسلم لو كانت

الجهمية من المسلمين ان يرموا من يثبت لله عينا بالتشبيه. فلو كان كل ما وقع عليه الاسم كان مشبها لما يقع عليه ذلك الاسم -

[00:49:17](#)

لم يجز قراءة كتاب الله ووجب محو كل اية بين الدفتين فيها ذكر نفس الله او عينه او يده ولوج ولوجب الكفر بكل ما في كتاب الله

عز وجل من ذكر صفات الرب كما يجب الكفر بتشويه الخالق بالمخلوق الا ان القوم جهلة لا يفهمون - [00:49:37](#)

ان العلم ولا يحسنون لغة العرب فيضلون ويضلون. والله نسأل والله نسأل العصمة والتوفيق والله نسأل الله ونسأل الله ونسأل المفعول

مقدم لنسأله اصلها نسأل الله العصمة والله نسأل العصمة والتوفيق والرشاد في كل ما نقول وندعوا اليه. يعني هؤلاء الجهمية -

[00:49:56](#)

عقلانيين اوتوا من جهتهم اما من جهة نية فاسدة كزندقة ونحوها افساد الدين واما من جهة جهل مركب باللغة العرب والا فمن يفهم

لغة العرب لا يفهم هذا لا يفهم انك اذا قلت ان الله سميع ان يكون سمعه كسمع المخلوق - [00:50:25](#)

ولا ان اذا قلت ان الله له عينان ان يكون مثل المخلوق. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. نعم قال رحمه الله باب ذكر اثبات اليد للخالق

البارئ جل وعلا - [00:50:46](#)

والبيان ان الله تعالى له يدان كما اعلما في محكم تنزيله انه خلق ادم عليه السلام بيديه قال عز وجل لا لبليس ما منعك ان تسجد لما

خلقت بيدي. وقال جل وعلا تكذبا لليهود ولا يوجد قراءة ولا يوجد قراءة - [00:50:59](#)

صحيحة بالافراد بيدي كلها بالتثنية بيديه بيديه نعم ولو قيل ان هذه لها وجه في القراءة بيدي ما منعك ان تشتري ما خلقت بيديك.

طيب ماذا تقول في قوله تعالى بل يده مبسوطتان - [00:51:16](#)

ها يقدر يؤول الان؟ ما يقدر نعم قال رحمه الله وقال جل وعلا تكذبا لليهود حين قالوا يد الله مغلولة فكذبهم في مقاتلتهم وقال بل

يده مبسوطتان ينفق كيف يشاء - [00:51:34](#)

واعلمنا ان الارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه. ويد الله فوق ايديهم وقال فسبحان الذي بيده ملكوت كل

شيء واليه ترجعون واليه ترجعون. وقال تعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. وقال او لم يروا ان -

[00:51:52](#)

انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما والقاعدة كما ذكرنا لكم المفرد المضاف يد الله ايش نستفيد منه؟ اثبات اصل الصفة والجمع ايش

تستفيد منه؟ تعظيم والتثنية ايش نستفيد منه؟ النص في العددية لا يحتمل شيء اخر - [00:52:12](#)

نعم جمعة يستفاد منها اصل السفر ممكن قال رحمه الله باب ذكر البيان من سنة النبي صلى الله عليه وسلم على اثبات يد الله جل وعلا موافقا لما تلونا من تنزيل ربنا لا - [00:52:32](#)

مخالفا قد نزه الله نبيه واعلى درجته ورفع قدره عن ان يقول الا ما هو موافق لما انزل الله عليه من وحي قال حدثنا احمد ابن عدة الضبي قال حدثنا حماد بن زيد عن مطر عن مطر عن مطر عن الوراق عن عبد الله ابن قريدة - [00:52:49](#)
ان يحيى ابن يعمر قال لما تكلم معبد معبد الجهني في القدر فذكر الحديث بطوله قد امليته في كتاب الايمان وفي الخبر قال عبدالله ابن عمر حدثني عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى ادم وموسى فقال موسى انت الذي خلقك الله - [00:53:09](#)

بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روحه او امرك بامرهم فعصيته فاخرجتنا من الجنة. والشاهد فيه خلقك بيده. هذا الشاهد فيه نعم فقال له ادم قد اتاك الله التوراة فهل وجدت فيها كتب على علي - [00:53:29](#)
كتب علي الذنب قبل ان اعمله قال نعم. قال فحج ادم موسى فحج ادم موسى عليهما السلام. وهذا فيه احتجاج بجواز الاحتجاج بالقدر على المصايب من المصائب المصيبة يعني انت الحين رحت سويت حادث سيارة - [00:53:50](#)
واحد يجي يقول لك يا اخي ما تشوف تقول يا اخي قدر الله عز وجل الله كاتبه ايش اسوي بعد هذا جائز لكن لا يجوز الاحتجاج بالقدر في المعايير تروح تضرب انسان تقول ليش تضرب تضربني؟ قال الله كاتب علي قال لا الله كاتب عليك زين بوريك قلت له سبقتك - [00:54:12](#)

هذا ما يجوز فالقدر يحتج به في المصايب. ولا يحتج به في المعايير نعم فادم عليه الصلاة والسلام لماذا استطاع ان يغلب موسى؟ لانه احتج بالمصيبة وخروجه من الجنة. لا وقوعه في الذنب نعم - [00:54:29](#)
قال رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري وقال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال ادم - [00:54:50](#)

يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدره الله على علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج ادم موسى فحج ادم موسى عليهما السلام. غلب حج بمعنى غلب. نعم - [00:55:10](#)
قال حدثنا عمرو بن علي ابن علي والفلاس. نعم قال حدثنا المعتمر قال حدثنا سليمان قال حدثنا المعتمر قال حدثنا محمد بن عمرو عن ابن عمر ابن حلحلة عارفة ما تحضر البخاري - [00:55:26](#)
نعم محمد بن عمرو بن حلحلة. نعم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه لازم تحفظون الرجال ما دام نقرأ كتاب مسند الشريعة كله مسلم لا جل سن الخلال مسلم - [00:55:47](#)

نقض الدارمي مسند بعد هذا راح نقرأ نقض الدارمي بعد شذي خلاص نمر على الرجال هالشكل رحم الله شيخا يقول علم الرجال لا يستطيع الا الرجال خلنا نحفظ غصبا علينا - [00:56:05](#)
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام فذكر عمرو الحديث تبي تؤذن اذان يا شباب لاش مستعدة لك - [00:56:22](#)
ابن حلحلة لا لا محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي لا الظاهر ان في نظر محمد بن عمرو ابن علقمة ابن وقاص التي كاتبني صح لا الظاهر هو محمد بن عمرو بن حلحل - [00:56:48](#)

طيب هذا ابحته جزاك الله خير اعطينا الشيخ بعد خلاص راح نصف دقيقة قوم اذن وبارك على محمد وعلى آل محمد اللهم رب هذه الدعوة الفضيلة وابعثوا المقام المحمود الذي وعدته - [00:57:08](#)
بسم الله قال رحمه الله حدثنا عمرو قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عمرو بن مرة الحديث - [00:57:30](#)

لنفس المعنى ما يحتاج قال قال حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا عبد قراءة الحديث في السرعة قال حدثنا قال حدثنا يحيى ابن حكيم قال حدثنا قال حدثنا محمد بن عمرو فذكر الحديث نحوه - [00:58:05](#)

قال حدثنا احمد بن ثابت الجحدري قال حدثنا صفوان علي بن عيسى قال حدثنا الحرث ابن عبد الرحمن قال اخبرنا يكتب الحرث وهو يقرأ الحارث نعم قال اخبرني يزيد ابن هرمز عن ابي هريرة ما في شخص اسمه الحرث - [00:58:26](#)

كلهم يكتب الحرف ولكن يقرأ الحارث. الحارث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى انت ادم خلقتك خلقك الله - [00:58:42](#)

فذكر الحديث بطوله قد امليته في الكتاب القدر كله واحد اقرأي بسرعة قال حدثنا احمد ابن ثابت قال حدثنا صفوان عن الحارث قال اخبرني عبد الرحمن ابن هرمز الاعرج عن ابي هريرة مثل مثل هذا الحديث. لم يزد ولم ينقص. قال - [00:58:58](#)

حدثنا محمد بن بشار وابو موسى قال حدثنا يحيى ابو موسى هو العنز محمد المسمى نعم قال قال حدثنا بن دار قال حدثنا محمد بن عمرو وقال ابو موسى عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -

[00:59:16](#)

عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسكنك جنته فذكر الحديث بطوله. قال يوسف ابن موسى قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم احتج ادم وموسى فقال موسى - [00:59:33](#)

فيا ادم انت خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه وذكر الحديث بطوله. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن حماد قال

حدثنا ابو ابو عوانة عن ابي - [00:59:53](#)

عن سليمان وهو الاعمش بهذا الاسناد مثله قال ابو بكر هذا الباب قد امليته بتمامه في كتاب القدر قال ابو بكر فكليم الله خاطب ادم عليه عليهما السلام ان الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه على - [01:00:03](#)

ما هو محفوظ بين الدفتين من اعلام الله جل وعلا عباده المؤمنين انه خلق ادم عليه السلام بيده. يعني هذا قصة لها سنيد متعددة وكلها الله معناه ان موسى كليم الله وادم عليهم الصلاة لما تكلموا قال موسى له انت خلقتك الله بيده - [01:00:16](#)

نعم قال باب قال باب ذكر قصة ثابتة فيك قصة قال باب ذكر قصة ثابتة في اثبات يد الله جل ثناؤه سنة صح. بسنة صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. بيانا ان الله - [01:00:36](#)

التوراة بيده لكليمه موسى وان رغمت انوف الجهمية قال حدثنا عبد الجبار ابن لان اهل السنة يعتقدون ان يد الله له عمل ومن عمل يد الله سبحانه ما جاءنا في الخبر انه خط التوراة بيده - [01:00:55](#)

وانه خلق ادم بيده وانه غرس جنة عدن بيده فهذه ما اعلما وما سوى ذلك نقف فيه لان الله جل وعلا اما ان يكون فعله بالامر كن فيكون واما فعله يكون بالمباشرة باليد - [01:01:12](#)

كما قال عن ادم ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء المكي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرنا طاووس وقال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يذكر عن النبي - [01:01:34](#)

الله عليه وسلم انه قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامك وخط لك التوراة بيده تلوم على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال فحج ادم موسى عليهما

السلام - [01:01:51](#)

الشاهد فيه وخط لك التوراة بيده نعم قال حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار

عن طاووس انه عن طاووس انه سمع ابا هريرة يقول - [01:02:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وقال وخط لك التوراة بيده ولم يذكر فحج ادم موسى. قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا

سفيان عن عمرو بن دينار - [01:02:26](#)

عن طاووس انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الجبار وقال وخط لك التوراة بيده وقال اتلومني؟ قال حدثنا ابو موسى قال حدثنا محمد ابن ابي عدي عن شعبة عن عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع - [01:02:36](#)

والمؤمنون يوم القيامة فيهمون بذلك او يلهمون به. فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فاراحنا من مكاننا هذا فيأتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو الناس خلقتك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. فاذا ذكر الحديث بطول - [01:02:56](#)
قال ابو بكر خبر شعبة عن قتادة قد خرجته في ابواب الشفاعة الشاهد فيه ان الناس يقولون لادم خلقتك الله بيده. نعم قال حدثنا يحيى بن حبيب عن ابن حبيب الحارثي قال حدثنا معتمر بن سليمان قال ابي عن سليمان عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:16](#)

عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام. فقال موسى يا ادم انت الذي خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم وانت يا يا موسى اصطفاك الله بكلامه تلومني على عمل كتبه الله علي قبل ان يخلق السماوات - [01:03:39](#)

ان يخلق السماوات والارض السماوات والارض السماوات والارض قال فحج ادم موسى قال قد املت هذا الباب بتمام في كتاب القدر الحديث رقم ست الاف خمس مئة وواحد فيه لفظة - [01:03:58](#)

قبل ان يخلقني باربعين سنة تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني باربعين سنة وجاء في الحديث الاخر ان الله عز وجل قدر مقادير الخلايا قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [01:04:18](#)

بخمسين الف سنة والصحيح انه اذا ثبتت هذه اللفظة ولا تعارض بين هذا وهذا انما بخمسين الف سنة هذا التقدير العام لما يكون قبل وجود السماوات والارض. وباربعين سنة هذا التقدير الخاص المتعلق بادم عليه الصلاة والسلام - [01:04:37](#)

قال رحمه الله باب ذكر سنة ثالثة في اثبات اليد لله الخالق البارئ. وكتب الله بيده على نفسه ان رحمته تغلب غضبه في بهذه الاخبار التي نذكرها في هذا الباب اثبات صفتين لخالقنا البارئ. مما ثبتها الله لنفسه في اللوح المحفوظ والامام المبين. ذكر - [01:04:58](#)

نفسه واليد جميعا وان رغمت انوف الجهمية. اللوح المحفوظ على احد التفسير يسمى الامام المبين نعم قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي قال حدثنا خالد يعني قال حدثنا ابن كريب خالد بن كريب يعني ابن الحارث عن محمد ابن عجلان وحدثنا محمد ابن العلاء ابن قريب وعبد الله - [01:05:23](#)

ابن سعيد ابن سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق - [01:05:49](#)

الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عجلان بهذا الاسناد. قال لما خلق الله ادم كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي - [01:05:59](#)

يعني كتابة الله عز وجل لما امر القلم قال اكتب قال وما اكتب؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فهذا امر من الله عز وجل. اما هنا في الحديث ان الله كتب بيده. نعم - [01:06:14](#)

قال حدثنا يحيى بن حكيم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا محمد ابن عجلان قال سمعت ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:06:32](#)

ان الله لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي. الله. قال حدثنا يحيى ابن حكيم. قال حدثنا ابو حمزة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة - [01:06:42](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب كتابا وجعله فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي قال باب ذكر سنة رابعة مبينة ليدي خالقنا عز وجل. مع البيان ان لله يديه كما اعلما في محكم تنزيله انه خلق ادم بيديه. وكما - [01:06:52](#)

ان له يدين مبسوطتين ينفق كيف يشاء. سبحانه. قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير وابن فضلي عن ابراهيم الهجري الهجري حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر بن عوف قال حدثنا ابراهيم الهجري - [01:07:11](#)
عن ابي الاحوص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله فهو ابن مسعود والاحوال سلامي بن سليم الحنفي نعم
او ابو لهب احوص عوف ابن مالك - [01:07:29](#)

عوف ابن مالك لا نشجع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن يحيى يرفعه قال ان الله تعالى يفتح ابواب السماء في
ثلث الليل الباقي. فيبسط يديه فيقول الا عبد يسألني فاعطيه - [01:07:42](#)
قال فما يزال كذلك حتى يسقط الفجر. وقال ابن يحيى فيبسط يده الا عبد يسألني فاعطيه يجعل الانسان المؤمن يتعرض لنفحات
الله تبارك وتعالى فيسأل الله من فضله في مثل هذه الاوقات - [01:07:57](#)

الفاضلة لان الله يمد يبسط يده. نعم قال ابو بكر خرجت هذا الحديث بتمامه بعد بعد عند ذكور عند ذكر نزولي للرب عز وجل كل ليلة
بلا كيفية نزول نذكره - [01:08:13](#)
لانا لا نصف معبودنا الا بما وصف به نفسه اما في كتاب الله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولا اليه
لا نحتج بالمراسيل ولا - [01:08:27](#)

بالاحوال الواهية ولا نحتج ايضا في ولا بالاخبار الواحدة اسقط النقطة انت لا تسقطها الاحبار ما لها شغل ولا بالاخبار الواهية نعم. قال
ولا بالاخبار الواهية ولا نحتج ايضا في صفات معبودنا معبودنا بالاراء والمقاييس. نعم لان الله عز وجل لا يقاس بخلقه - [01:08:37](#)
قال باب ذكر سنة خامسة تثبت ان لمعبودنا يده. يقبل بها صدقة المؤمنين عز ربنا وجل عن ان يكون يده كيد المخلوقين. قال حدثنا
محمد ابن قال حدثنا يزيد يعني ابن هارون عن محمد ابن عمرو عن سعيد ابن ابي سعيد المولى - [01:08:59](#)

المهري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احكم ليتصدق بالتمرة من طيب ولا يقبل الله الا
طيبا فيجعلها الله في يده اليمنى ثم يرببها كما يربي احكم فلوه - [01:09:15](#)
فلوه او فصيلة حتى تصير مثل احد. الفلوة والفصيل المهرة الصغيرة. نعم قال حدثنا محمد قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا
محمد يعني ابن عمرو عن ابي سعيد عن سعيد ابن ابي عن سعيد ابن ابي سعيد المولى المهري وعن ابي هريرة رضي
الله عنه - [01:09:30](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احكم ليتصدق بالتمرة اذا كانت من الطيب ولا يقبل الله الا طيبا فيجعلها الله
الطيب لا من الطيب اذا كانت من الطيب ولا يغفر الله الا طيبا فيجعلها الله في كفه فيرببها كما يربي احكم مهره او فصيلة حتى
تعود في يده مثل الجبل - [01:09:47](#)

قال ابو بكر هذه اللفظة يعني تعود من الجنس الذي اقول ان العود ان العودة قد يقع على البدء. نعم واقول مراده رحمه الله بهذه
الكلمة ان العودة قد يقع على - [01:10:08](#)
البدء لقوله حتى تعود في يده مثل الجبل فكلمة تعود في يده مثل الجبل معناها مو معناها ان بعد ما ينفق يعود شيئا فشيئا يكبر
حتى يصير مثل الجبل المقصود - [01:10:24](#)

ان العود قد يقع على البدء يعني من يوم ينفق وهو طيب النفس من امر طيب فيصبح مثل جبل احد نعم قال واقول العرب قد تقول
عادة على معنى صار - [01:10:40](#)

معنى تفسير اخر مو صحيح نعم وبيقين يعلم ان تلك التمرة التي تصدق بها المتصدق لم تكن مثل الجبل قبل ان يتصدق بها
المتصدق. ثم صغرت فصارت مثل ثمرة بها يد المتصدق ثم اعادها الله الى حالها فصيرها كالجبل. هذا لا يقول به عاقل نعم -

[01:10:54](#)

ولكن كانت التمر مثل ثمرة تحويها يد المتصدق فلما تصدق بها سيرها الله الخالق البارئ مثل الجبل. فمعنى قوله حتى تعود مثل
الجبل اي تصير مثل الجبل فافهموا سعة لسان العرب. لا تخذعوا تخذعوا لا تخذعوا فتغالطوا فتتوهموا ان المظاهر لا تجب عليه

الكفارة - 01:11:13

المظاهرة ان المظاهرة لا تجب عليه الكفارة الا بتظاهر مرتين. فان هذا القول خلاف سنة نبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وخلاف قول العلماء قد بينت هذه المسألة في موضعها. يعني مسألة اخرى لكن ذكرها المصنف لبيان ان من لم يفهم ان العودة قد يطلق على

البء - 01:11:33

فانه يلزمه ان يقول ان المظاهر لا يجب عليه الكفارة الا اذا ظهر مرتين لان الآية تنص على هذا لكن من يفهم ان كلمة العود يطلق على

البء او يكون بمعنى صار ووقع - 01:11:53

فحينئذ يفهم المعنى نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يعلى قال حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد ابن

ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 01:12:09

بهذا ولم يرفعه قال حدثنا محمد في عقب حديث يزيد في عقب حديث يزيد وحدثنا يونس بن عبدالاعلى قال حدثنا ابن وهب قال

حدثنا هشام وهو ابن سعد عن زيد ابن - 01:12:25

اسلم عن ابي صالح رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصدق احد بصدقة من كسب يريد من كسب طيب الا

تقبله الله بيمينه ثم غذاها كما يغزو احدكم فلوه او فصيلة حتى تكون التمرة مثل الجبل. نعم - 01:12:41

قال حدثنا محمد ابن مشار قال حدثنا يحيى يعني ابي ابن سعيد قال حدثنا ابن عجلان قال حدثنا سعيد ابن يسار عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله - 01:13:02

صلى الله عليه وسلم من تصدق بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا ولا يصعد الى السماء الا طيب

فيقع في كف الرحمن فيريه كما يربي احدكم فصيلة حتى ان التمرة لتعود مثل الجبل العظيم. هذا يجعل الانسان الموحد حينما

يتصدق يحس - 01:13:14

بقيمة الصدقة انت حينما تتصدق في واقع الامر تطلع المال المتصدق في يد الفقير او المحتاج هذا الذي تراه لكن الحديث يقول ان

كأنه يضع ذلك في كف الرحمن جل وعلا - 01:13:34

لا اله الا الله هذا شيء عظيم يا اخي الانسان اذا احس بهذا ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يأخذ ويتقبل منك ويعطيك اجر عظيم. نعم

قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال حدثنا هشام ابن سعد بمثل حديث يونس قال حدثنا محمد ابن يحيى

قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا - 01:13:52

ابا بكر يعني ابن مضر قال حدثنا ابن عجلان قال اخبرني ابو الحباب سعيد ابن ياسر ابو الحباب ابو الحباب سعيد ابن يسار ان ابا

هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمثله وقال الا وهو يضعها في يد الرحمن او في كف الرحمن وقال - 01:14:14

حتى ان التمرة لا تكون مثل الجبل العظيم مثل الجبل العظيم. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا الليث

قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري قال المقبوري عن سعيد ابن يسار اخي ابي مزرد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال

رسول الله صلى الله - 01:14:32

عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب ولا يقل الله الا الطيب الا اخذها الله بيمينه وان كانت مثل تمره فتربو له في كف الرحمن

حتى تكون اعظم من الجبل كما يربي احدكم - 01:14:52

علوه او فصيلة؟ طيب لاننا نقف على هذا الحديث ان شاء الله جل وعلا الاربعاء القادم انا استأذنكم واعتذر منكم لكن ان شاء الله

الذي بعده يكون موجود سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:15:05